** جمهورية العراق**

 **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد كلية التربية أبن رشدِ ، للعلوم الإنسانية**

 **قسم اللغة العربية**

(أيٌّ)

في اللغة العربية

دراسة نحوية

مشروع بحث تخرج تقدمت به الطالبة

**<< حنين محمد عبد >>**

**إلى قسم اللغة العربية في كلية التربية ، أبن رشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد جزءاً من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها**

**بإشراف**

**الاستاذ الدكتور**

**تحسين عبد الرضا كريم الوازن**

2017 مــ 1438هـــ

****

**ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖﭗ ﭘﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ**

 [ البقرة: ١ – ٢]

**الإهداء**

الى ... الذي سعى وشقى لأنهم بالراحة والهناء ... الى الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي الى الطريق الصواب...

(أبي العزيز)

الى الينبوع الذي لا يمل من العطاء ... الى من رضاؤها زاد لي في الحياة ودعوتها نور لي في الطريق...

(أمي الغالية)

الى كل أنسان يعيش معي في وطني العراق وسعى واراد الخير له ... سواء أخ لي في الدين أو نظير لي في الخلق ...

(أخوتي وأخواتي)

الى اساتذتي في (قسم اللغة العربية) ...

الى كل عراقي ينبذ الطائفية ويمقتها ...

الى الجيش العراقي البطل و أبطال الحشد الشعبي المقدس ...

الى من عاشوا معي الحياة حلوها ومرها ...

(أصدقائي وصديقاتي)

الى من تشاركت معهم ابتسامتي في سنوات دراستي الاربع

(زملائي وزميلاتي)

اليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع ... وسأذكرهم في كل خير

**إقرار المشرف**

أشهد أن بحث التخرج الموسوم بـ **( أي في اللغة العربية )** الذي تقدمت به الطالبة **( حنين محمد عبد )** ، قد أُعد بإشرافي وأُنجز في جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد – للعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية ، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها .

 **التوقيع**

 **الأستاذ الدكتور**

 **تحسين عبد الرضا كريم الوزان**

 **المشرف على البحث**

 / / 2017

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة

 **التوقيع**

 **الأستاذ المساعد الدكتور**

 **خالد خليل هويدي**

 **رئيس قسم اللغة العربية**

 **التاريخ : / / 2017**

**المحتويات**

 **الموضوع الصفحة**

**الفصل الاول**

المبحث الاول: 6-8

المبحث الثاني: 9-22

المبحث الثالث: 23-27

**الفصل الثاني**

المبحث الاول: 29-42

المبحث الثاني: 43-56

المبحث الثالث: 57-59

الخاتمة 60

المصادر 61-64

**المقدمــــــــــــــــــــة**

لقد من الله سبحانه وتعالى على الامة العربية والاسلامية أن حفظ لغتها في القران العزيز وسنة نبيه الكريم , وجعلها من أقوى الاسباب التي تربط بين أقطار الامة من المحيط الى الخليج فقد دفع القران الكريم العلماء الى رعاية اللغة العربية , فأفنوا زهرة حياتهم في البحث والتحقيق .

لقد عالج العلماء مجالات اللغة المختلفة , كما انهم جمعوا ما تيسر لهم جمعه من النصوص العربية في مختلف العصور , لتكون شواهد على ما يضعون من قواعد, اخص منهم علماء اللغة والنحو الذين وضعوا ما لا حصر له من كتب اللغة والادب.

أودعوا فيها خلاصة أفكارهم لتكون سراجا للأجيال من بعدهم . وبطبيعة الحال أدى هذا الجهد الواسع الى اختلاف في الامور الفرعية والى اختلاف الآراء النحوية فيما بينهم , أما الاصول فيكاد يكون الخلاف معدوما وما دوافع الاختلاف الا رغبة للوصول الى الصواب.

وهذا دليل على سعة افقهم وعمق تفكيرهم , ومن الموضوعات التي جرى الخلاف فيها: قضية (ايّ)

التي ستكون موضوع البحث

**الفصل الاول**

**المبحث الاول:**

(تعريف اي)

**المبحث الثاني:**

(اي الاستفهامية)

**المبحث الثالث:**

(اي الشرطية)

**المبحث الاول**

تعريف (اي)

يمكننا تعريف (اي) على ضوء الاحكام التي سنتناولها بأنها : أسم مبهم ملازم للإضافة لفظا ومعنى أو معطف فقط، باستثناء (اي) الموصوفة وهي التي تقع صلة لنداء ما فيه (أل) أو تقع في الاختصاص ، فهذا النوع يزول ابهامه بالوصف([[1]](#footnote-1)).

وذكرها المبرد بقوله (واي مجازها مجاز (ما، من) تكون اسما في خبر بصلة وتكون استفهاما ومجازا ([[2]](#footnote-2))

وقال ابن سراج (ما، من، اي) مضاف ومفرد يكون استفهاما وجزاء خبرا بمنزله الذي([[3]](#footnote-3))

أما غير غيرهما من النحاة فقد اختلفوا في انواعها فقد عدها ابن مالك أربعة انواع هي: أي الموصولة والشرطية والاستفهامية وكونها صفة لنكرة وحالا لمعرفة([[4]](#footnote-4))

نرى قبله الهروي يعدها ستة انواع بزيادة التعجبية والنداء وتبقه في هذا التقسيم أبن الشجري ([[5]](#footnote-5))

والزمخشري يحصرها في اربعة انواع فهو يقول :(واي كمن في وجودها تقول مستفهما ،وايهم حضر؟ ومجازيا أيهم اكرمه، ووصلا: اضرب ايهم، ووصفا: يا ايها الرجل([[6]](#footnote-6))

كان سيبويه قد ذكر خمسة انواع لأي وهي الانواع التي استعملها وأما ما يزيد عليها مما رواه الهروي والاخفش مثل التعجبية ،والنكرة الموصوفة ،فلم يذكرها النحاة

هذان النوعان لم يذكر الهروي والاخفش عنهما نصوصا عربية تدعم رأيهما لذلك يرون أيهمل هذان النوعان خاصة أن (أيا) النكرة الموصوفة قد انكرها ابن هشام([[7]](#footnote-7))

اما الانواع التي أثبتها سيبويه من خلال الامثلة التي ذكرها في الكتاب فهي الاستفهام والشرط والموصول.

كما ذكر في أخر من الكتاب على لسان الخليل قوله : (اي) تكون صفة للنكرة وحالا للمعرفة .

وفي مكان ثالث ذكر يا ايها الرجل ، و يا أيها الرجلان ، وايها المرأتان ،فأي من هنا فيما زعم الخليل كقولك : يا هذا الرجل وصف له([[8]](#footnote-8)).

خلال الدراسة لأي ومن خلال الشواهد والنصوص وما يكاد يتفق عليه أكثر النحاة والراجح أن تكون أنواع (أي) خمسة ولكن باعتبار(أي) الكمالية نوعا من (أي الشرطية) ، وأضافه نوع أخر لم يشير اليه النحاة وهذا النوع (أي) التعجبية وقد كثر استعمال هذا النوع في النصوص العربية القديمة كما سيأتي شرحه فيما بعد.

بذلك تكون انواع (اي) على الوجه الاتي

اولا : (اي) الاستفهامية ويلحق بها الحكاية والكمالية.

ثانيا : (اي) الشرطية.

ثالثا : (اي) الموصولة.

رابعا: (اي) الموصوفة وتشمل وصلة ما فيه (أل) والاختصاص بـ(أي).

خامسا : (اي) التعميمية.

على ضوء ما تقدم قسمت الموضوعات الى خمسة مباحث مفصلة أدرجتها على حسب الاهمية والكثرة في الاستعمال على النحو التالي([[9]](#footnote-9))

**المبحث الثاني**

(اي الاستفهامية)

 أي الاستفهامية : اسم معرب ، وأسماء الاستفهام مبنية للمشابهة المعنوية بالحرف([[10]](#footnote-10)) .

 وعلل النحاة اعرابها بلزوم أضافتها لفظا ومعنى او معنى فقط ، فمن الاول قوله تعالى ( **ﭪ ﭫ ﭬ ﭭﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ** ([[11]](#footnote-11))) ومن قوله : أيا قرأت من الكتب ؟ والمعنى أي كتاب قرأت ، قال الرضي (واي معرب مع ان فيه إما معنى الشرط او الاستفهام او الاستفهام او هو موصول للزومه الاضافة الحرجة لجانب الاسمية المقتضية للأعراب)([[12]](#footnote-12)) او الاختصاص (اي) الاستفهامية لا يعمل فيها الفعل الذي قبلها لأن اسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام قال تعالى (**ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ** )([[13]](#footnote-13)) ، وهذا رأي المبرد إذ يقول : لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله)([[14]](#footnote-14))

 وقال ابن الشجري : (ويعلقون عنها العلم فيقولون : قد علمت أيهم أخوك، ومعنى التعليق أن الفعل يعمل في الموضع دون اللفظ ومنه في الترتيل (ولتعلمن اينا اشد عذابا)([[15]](#footnote-15))....

وانما لم يعمل فيها ما قبلها من الافعال اذا كانت استفهاما لأن الاستفهام له صدر الكلام ([[16]](#footnote-16)).

وقال الفراء : (رفعت أي بأحصي)([[17]](#footnote-17)) ، والتعليق يشمل أفعال القلوب حميما.

أوجه اعراب (اي) الاستفهامية

ذكر النحاة ان (أيا) تأتي مرفوعة ومنصوبة ومجرورة (فرفعها بالابتداء لا غير ونصبها بما بعدها من العوامل ولا يعمل فيها ما قبلها لأن الاستفهام والجزاء لها الثدارة في الكلام([[18]](#footnote-18))

ويمكننا تفصيل هذا القول على الوجه التالي ؛

**اولا:**

الرفع على الابتداء ، اذا كان المصاف اليه أسم ذات وما بعده فعل لازم كقولك: أيكم يسافر ؟ أو فعل متعد استوفى مفعوله كقوله تعالى (**ﭪ ﭫ ﭬ ﭭﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ**)([[19]](#footnote-19)) ، ويجوز النصب على انه مفعول به. او كان الخبر جملة اسمية او شبة جملة فمن قولك: أيكم أعماله منجزة ؟ ومن الثاني قولك: أي كتاب عندك ؟ ، وأي كتاب على المنضدة

**ثانيا:**

١- مفعولا به : اذا كان المضاف اليه اسم ذات وما بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله كقوله تعالى (**ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ**)([[20]](#footnote-20))

٢ - مفعولا فيه : اذا كان المضاف اليه زمانا او مكانا، فمن الاول أي يوم تسافر ومن الثاني : اي مكان ترتقي؟

٣ - مفعولا مطلقا : اذا كان المضاف اليه مصدرا للفعل المذكور كقوله تعالى : (**ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ**)([[21]](#footnote-21))

**ثالثا:**

الجر، وتجر فيه (اي) :

١ - بالإضافة كقولك : طريق أي

 قوم سلكت ؟ او كتاب أي طالب استعرت؟

٢ - بحرف الجر كقوله تعالى (**ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ** )([[22]](#footnote-22))

**اتصال تاء التأنيث بأي:**

قبل الحديث عن اتصال (اي) بتاء التأنيث لابد من ان نعرف اذا كانت مضافة أو مفردة ،فاذا كانت (اي) مضافة ،فأما ان تكون هذه الاضافة الى اسم ظاهر او الى مضمر . فاذا اضيفت الى ضمير المؤنث جاز فيها التذكير والتأنيث فتقول : أيهن أيتهن أقبلت ؟ أما اذا اضيفت الى اسم ظاهر مؤنث فالراجح أن تكون بدون تاء التأنيث ، قال تعالى(**ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ** )([[23]](#footnote-23)).

وقد جاء على لسان العرب تأنيث (اي) مع اضافتها الى المؤنث الظاهر، قال الكميت:

بــــأي كتــاب أم بأي سـنـة

 ترى حبهم عار علي وتحسب([[24]](#footnote-24))

وقال المتنبي :

عـــــيـــد بـــأي حـال عــدت يا عــيــد

 بما مضى ام لأمر فيك تجديد ([[25]](#footnote-25))

 مقاله ايضاً :

 من أية الطرق يأتي مثلك الكرم

 واين المعاجم يا كافور و الحلم ([[26]](#footnote-26))

قال الرضي (اي اسم وتجريدها من التاء مضافه الى مؤنث افصح من الحاق التاء)([[27]](#footnote-27))

وقال تأتي اي مخففة للضرورة ، قال الفرزدق :

تنظرت نصرا والسماكين أيهما

 على من الغيث استهلت معطرة([[28]](#footnote-28))

سبق وان ذكرنا أن (أيا) الاستفهامية لازمه للإضافة لفظا ومعنى او معنى فقط وكانت معربة لملازمتها الاضافة ،واضافتها أما الى معرفة وأما الى نكرة.

١ - اضافتها الى المعرفة :

اذا اضيفت الى المعرفة فالأمر يختلف لان اضافتها الى المعرفة تعين مفردا او جزء من المفرد ولذلك ينبغي أن تضاف الى متعدد حقيقة او تقديرا ، أما اذا لم يكن المضاف اليه متعددا ينبغي أن تضاف الى متعدد حقيقة او تقديرا ، اما اذا لم يكن المضاف اليه متعددا ينبغي تكرارها عطفا([[29]](#footnote-29))

٢ - اضافتها الى نكرة مطلقة :

أي انها تضاف الى المفرد والمثنى والجمع نحو أي رجل أكرمت ؟ واي رجلين اكرمت ؟ وأي رجال اكرمت ؟ قال تعالى (**ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ** )([[30]](#footnote-30)) فهي اذا اضيفت الى النكرة يسأل بها عن المضاف اليه لأنها تفيد عموم أفراد المضاف اليه.

اذا كان المضاف اليه واحدا فالمراد عموم ذلك الواحد لا بعضه واذا كان المضاف اليه لا بعضه ([[31]](#footnote-31)) لذلك تعتبر مشابهه (لكل) من هذه الناحية.

والمقصود بالمتعدد الحقيقي :ما كان اكثر من واحد ،والمتعدد تقديرا ما كان مفردا متعدد الاجزاء ،كقولك :أي الدار أجمل؟ أ غرفة أم نوافذ ام مرافقه؟ والمتعدد الحقيقي كقوله تعالى (**ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ** )([[32]](#footnote-32)) وكقوله تعالى (**ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ** )([[33]](#footnote-33))

والمضاف الى متعدد تقديرا يكون من جهة اللفظ مضاف الى مفرد ومن جهة القصد مضاف الى متعدد نحو: أي الوجه أجمل ؟يعني أي جزء من الاجزاء الوجه أجمل ؟ العين أم الانف أم الفم ([[34]](#footnote-34))

ما تقدم علينا أن ننظر الى المضاف اليه المفرد فأن كان متعدد الاجزاء تصح أضافته إن كان غير متعدد الاجزاء لا تصحر الاضافة اليه ، وقد تضاف (أي) الى معرفة غير متعدد الاجزاء بشرط تكرارها بالعطف ، مثل قولك ؛ أي زيد وأي عمرو قادم ؟ ويلزم ان يكون العاطف (الواو) لأنه يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

قال سيبويه

(وسألته عن ابي وأيك كان شرا فأخزاه الله )([[35]](#footnote-35))

فقال هذا كقولك اخزى الكاذب مني ومنك يريد: منا وأشهد سيبويه بقول عباس بن مرداس ؛

فأيما وأيك كان شرا

 ونسيق الى المقامة لا يراها ([[36]](#footnote-36))

يقول الاعلم (استعمل افراد أي لكل واحد من الاسمين وإخلاصها له توكيدا والمستعمل إضافتها اليهما معا فيقال آينا كان شرا من صاحبه ، فاجأته المنية. والمقامة مجموعة من الناس والمعنى فأعماه الله) ([[37]](#footnote-37))

الحكاية بـ(أي)

وهي استفهام عن اسم مذكور نكرة ، عند الاستفسار عن ماهيته او صفته (بأي)كقولك : جاء رجل ، فنقول : أي.

وهذا الاستفسار (بأي) أما أن يكون بدون ذكر المخبر عنه وأما ان يكون يذكر المخبر عنه إذن ، فالحكاية تكون في حالة عدم ذكر المخبر عنه مطابقة له من حيث الاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، فأن قال قائل : رأيت رجلا قلت : أيا؟ وجاءني رجل قلت : أي ؟ وان قال : جاءتني أمراه قلت : أيه ، وان ثنى فقال : جاءني رجلان قلت : أيان ؟([[38]](#footnote-38)) ورأيت رجلين أو مررت برجلين قلت : ابين على حكاية كلامه .

ولمن قال : جاءتني امرأتان قلت : آيتان وفي النصب والخفض آيتين وان قال: جاءني رجال قلت أيون ؟ وأن قال : رأيت رجالا ومررت برجال قلت : آيتين ، وان قال: جاءني نساء قلت : آيات وان قال مررت بنساء او رأيت نساء قلت : آيات ويجوز الافراد في كل ما ذكر ، مع المحافظة على الحركة ، أي اذا كان المخبر عنه مرفوع تأتي الحكاية بأي بالرفع وأن كان المخبر عنه منصوبا تأتي الحكاية بالنصب وان كان المستفسر عنه مجروراً تأتي الحكاية بأي مجرورة بغض النظر عن العدد والجنس كما انه يجوز ترك الحكاية في جميع ما ذكر وتأتي أي مرفوعة على الابتداء([[39]](#footnote-39)).

اما اذا كان الاستفسار مع ذكر الخبر فلا يجوز الا برفع أي على الابتداء اي تكون في موضع ابتداء فاذا قال : جاء رجل قلت : أي من ذكرت او قال جاء رجال قلت : أي هؤلاء واذا قال :رأيت أخويك قلت: أي أخواك ولو قلت : أي واذا قال : رأيت أخويك قلت : أي أخوالك ولو قال :رأيت الرجال أو مررت بالرجال او جاءني الرجال لقلت : اي الرجال واي الرجال .

قال المبرد والافراد في(اي) حسن([[40]](#footnote-40))

هذه الامثلة تناقلتها النحاة عن بعضهم ويبدوا أنها كانت لغة دارجة عندهم يستعملونها كثيرا والا لماذا عقدوا لهذا النوع من الاستفهام بابا خاصا ؟

والذي يرى انه مناسبا ترجيح الحالة الاخيرة وهي افراد (اي) مع الرفع على الابتداء لأنها في الاستفهام مثل (من ، ما) انما تختلف أي منهم من حيث الاضافة واعراب اي في حالة عدم ذكر الخبر يكون المبتدأ مرفوعا بصفة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ، الخبر ضميرا مقدرا يعود على المخبر عنه مفردا فخبر (اي) في حالة عدم ذكر الخبر يكون لمبتدأ مرفوعا بصفة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ، الخبر ضميرا مقدرا يعود على المخبر عنه فأن كان المخبر عنه مفردا فخبر (اي) بالسؤال يكون مفردا وان كان الخبر مذكورا فتكون (اي) مبتدأ مرفوع وما بعدها يكون خبرا

 (اي الكمالية)

وردت (اي) الكمالية في كلام العرب وهي تفيد معنى الكمال وقد اعتبرها بعض النحاة نوعا منفردا من انواع (اي)([[41]](#footnote-41)), والارجح إنها نوع من انواع الاستفهام ، ولذلك رأيت أن يكون موصفها في هذا البحث بعد الاستفهام لأنها قريبة منه من حيث المعنى وهي اما تكون نعتا لنكرة كقولك : جاء رجل أي رجل او حالا لمعرفة نحو : زيد أي رجل وهي تتضمن معنى الكمال.

ان (اي) لها علاقة بالاستفهام لان معنى رجل أي رجل بمعنى رجل عظيم سأل عنه لأن لا يعرفه احد حتى يسأل عنه ثم نقلت عن الاستفهام الى الصفة فاحتوت اعراب الموصوف([[42]](#footnote-42)).

وبعض النحاة يجوزون أن تكون الكمالية استفهام فيه معنى الكمال وذلك بذكر المبتدأ يقول ابن الشجيري (وان شئت أظهرت المبتدأ ، تقول : مررت برجل اي رجل أبوه ، ترفع (أيا) بأنها خبر مقدم وكذلك تقول في المعرفة مررت بزيد اي رجل أبوه([[43]](#footnote-43))

ورأي الشجيري ينسجم مع رأي الخليل ،حين سأله سيبويه عن قول الراعي:

فأومات إيماء خفيا لحبر والله عينا حبترا ايها فتى([[44]](#footnote-44))

فقال : أيما تكون صفة للنكرة وحالا للمعرفة ، وتكون استفهاما مبنيا عليها([[45]](#footnote-45))

وقال الاعلم : (الشاهد فيه قوله: أي فتى هو)([[46]](#footnote-46)) ، وقال : اي فتى هو تعجب من اكتفائه وشده غنائه ([[47]](#footnote-47))

واستشهد الاشموني بهذا البيت في موضوع الاضافة في كلامه عن (اي) الواقتة صفة او حالا فقال (لا تضاف الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس وبزيد

اي فتى ومنه قول الشاعر

فأومات أيماء خفيا لحبتر

 والله عينا حبتر اي فتى([[48]](#footnote-48))

بجر (اي)

قال العيني : قال الراعي : والشاهد فيه أي فتى ، حيث وقع صفة ، اي كامل، كما مررت برجل اي رجل ([[49]](#footnote-49)).

ونرى الاشموني يستشهد بهذا البيت في موضع اخر حيث قال (وتقع حالا بعد المعرفة نحو: هذا زيد اي رجل

وانشد البيت بنصب (اي)

نلاحظ ما تقدم :ان بيت الراعي ورد برفع (اي) في رواية سيبويه التي نقلها عنه صاحب اللسان بالجر وبالنصب في رواية الاشموني([[50]](#footnote-50)).

فعلى رواية الرفع تكون (اي) مبتدأ والخبر مقدر تقديره :هو وهذا توجيه الاعلم عن الخليل . ورواية الجر فيهما ضعف لان النحاة ذكروا ان (أيا) الكمالية اذا كانت بعد المعرفة تكون حالا في حين يستشهد بها الاشموني أنها كانت نعت لحبتر ،الذي هو اسم علم ، وفي هذا خروج عن القاعدة . اما روايته بالنصب على اعتبارها حالا فلا غبار عليها لأنها وردت بعد معرفة . وقد وردت شواهد كثيرة في هذا الموضع . قال يزيد بن انس الاسدي:

تقول أبنه العمري أنك عاجز

 وما أنام الا حازم اي حازم([[51]](#footnote-51))

وقال مجنون ليلى :

يا صاحب ألما بي بمنزلة

 وقد مر حين عليها ايما حين([[52]](#footnote-52))

فالمنعوت حين وأي نعت مضاف . وقول ابو حية النميري :

ومنه فتاة من ربيك عامر

 نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم([[53]](#footnote-53))

وفي الابيات السابقة الذكر نلاحظ أن (أيا) جاءت نعتا ومنعوتا مذكور وقد وردت (أي) نعتا لمنعوت محذوف يفهم من السياق كقول المجنون:

يشين الذمي (لا) أن (لا) أن لزمته

 على كثرة الواشين اي معوف([[54]](#footnote-54))

والتقدير في هذا البيت ، أن (لا) معون أي معون

**المبحث الثالث**

أي الشرطية

وهو اسم مبهم يزول أبهامه بالإضافة نحو قوله تعالى : (**ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ**)([[55]](#footnote-55))

 (ايا) شرطية والتنوين نيابة عن المضاف اليه لأنها ملازمة للإضافة لفظا ومعنى ودليل شرطيتها جزم الفعل (تدعوا) واقتران جوابها بالفاء ,قال المبرد المجازاة بأي قوله تعالى (**ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ**)([[56]](#footnote-56))

(أيا) اسم شرط منصوب بتدعو وما زائدة , وصرح بذلك أبن الشجري بقوله (ما هذه) زائدة للتوكيد زيدت بين منصوب وناصب ومجزوم وجازم([[57]](#footnote-57))

فالمنصوب (أيا) والناصب الفعل (تدعو) والمجزوم الفعل (تدعو) والجازم أداة الشرط (أيا) وما زائدة .

ويمكننا أن نهتدي بقول ابن السراج (وأيهم نضرب أضرب ,تنضب, أيهم بتضرب ....... لان الاسماء لها الصدارة في الكلام([[58]](#footnote-58))

وفسر الزمخشري الآية بقول عوض عن المضاف , وما صلة الابهام المؤكد لما فيه (أي) أي : بأي هذين الاسماء سميتم وذكرتم فله الاسماء الحسنى([[59]](#footnote-59)).

أما اوجه اعراب أي الشرطية فهي كأوجه اعراب (أي) الاستفهامية وهي:

**أولا :** للرفع – مبتدأ , فاذا اضيفت الى الاسم ذات وكانفعل الشرط لازم نحو: أي شخص يخلص يستحق الاحترام.

أو فعل شرط متعديا استوفى مفعوله نحو: أي شخص يكرمك فأكرمه.

**ثانيا:** النصب

1 - مفعول به :اذا اضيف الى اسم ذات وفعل شرط متع لم يستوفي مفعوله ,الان المفعول به يجب تقديمه على عامله لان الشرط له الصدارة في الكلام.

قال تعالى (**ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ** )([[60]](#footnote-60))

فأي اسم شرط مضاف الى (ما) التي بمعنى أجل ويكون المعنى أي أجل من الاجلين قضيت فلا عدوان في محل جزم جواب الشرط([[61]](#footnote-61))

2 - مفعول فيه اذا اضيفت اي الى زمان او مكان لأنها بمعنى ما اضيفت الى ضرف زمان فيه ظرف زمان و اذا اضيفت الى ظرف مكان نحو أي وقت تسافر تجد من يحميك وأي بلد تسكن تجد من يكرمك .

مصدر نائب عن المفعول المطلق اذا اضيفت الى مصدر الفعل المذكور اكتسبت من هو معنى المصدرية نحو اي عمل تعمل تؤجر عليه

**ثالثا:** الجر بحرف الجر او الإضافة فالأول بأي قلم تكتب اكتب و الثاني كتاب اي علم تعطيني يفدني([[62]](#footnote-62))

اضافة (أي) الشرطية :

أي الشرطية تلازم الاضافة لفظا ومعنى فقط كأختها الاستفهامية ، نحو أي كتاب تقرأ تستفد او أيا تقرأ تستفد ، وهي تضاف الى النكرة المطلقة أفرادا وتثنية وجمعا، نحو أي شخص سيعتن بك فأعنه ، اي شخصين يستعينا بك فأعنهما ، أي اشخاص يستعينوا بك فأعنهم .

 وتضاف الى المعرفة بشرط أن تكون دالة على متعدد حقيقة او تقديرا .

فالمتعدد الحقيقي نحو: اي الفقراء تكرم يثبك الله والمتعدد التقديري نحو: اي كتاب تقرأ تستفد والمعنى :

اي جزء من اجزاء الكتاب تقرأ تستفد ، لذلك يرى النحاة أن (أيا) هذه اضيفت الى النكرة فهي بمنزلة (كل) من حيث عود الضمير ، واذا اضيفت الى معرفة فهي بمنزلة بعض.

وقد نص على ذلك ابن مالك بقوله (أي في الاستفهام بمنزلة (كل) مع نكرة وبمنزلة بعض مع المعرفة ([[63]](#footnote-63))

يريد بمنزلة (كل) و(بعض) من حيث مراعاة الضمير لأي .

فاذا اضيفت الى نكرة ، يرعى فيها الضمير مراعاته لبعض ، كقولك : أي الرجال تكرم يكرمك .فهي كقولك : بعض الرجال يكرمك . ومثلها اي الاستفهامية .

يقول الصبان مشيرا الى اضافة اي الشرطية والاستفهامية (وهما مع النكرة بمنزلة كل فيرى في الضمير المضاف اليه ومع المعرفة بمنزلة بعض فيرعى المضاف)([[64]](#footnote-64))

وقال النحاة بوجوب بعض معمولات الفعل وشبهه ان يتقدم كما في اي الشرطية(أيما الاجلين قضيت)([[65]](#footnote-65))

لأنهم قصدوا بها الفرق بينها وبين (أي الموصولة) نحو: سأكرم أيهم جاءني

التي تأتي في وسط الكلام([[66]](#footnote-66))

**الفصل الثاني**

**المبحث الاول:**

(أي الموصولة)

**المبحث الثاني:**

(أي الموصوفة)

**المبحث الثالث**

 (أي التعميمية)

**المبحث الاول**

أي الموصولة

 ومن يتتبع (أيا) في كتب النحو يجد النحاة قد اكثروا في الكلام عن أي الموصولة ، والاختلاف قائم بينهم حول اعرابها وبنائها الا انهم مجمعون اثباتها موصولة في النصوص العربية باستثناء الخليل ويونس في قوله تعالى (**ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ** )([[67]](#footnote-67))

ويقول الشاعر

إذا ما لقيت بني مالك

 فيلم على أيهم افضل([[68]](#footnote-68))

بضم (أيهم) في الآية والبيت كما سيأتي ذلك مكانه ووقته الا ان احمد بن يحيى (ثعلب) زعم أن (أيا) لا تستعمل الا شرطا واستفهاما ([[69]](#footnote-69))

وقال أبن هشام : (وزعم ثعلب ان (أيا) لا تكون موصولة أصلا. وقال \_أي ثعلب\_ لم يسمع أيهم هو فاضل جاءني ، يقصد الذي هو فاضل جاءني([[70]](#footnote-70))

وقد رده الدسوقي بقوله (عدم سماع ذلك ينتج عدم كون الموصولة مبتدأ ولا ينتج نفي الموصولة من اصلها)([[71]](#footnote-71))

ويمكن ان يرد عليه من وجه اخر بقول الشاعر(فسلم على ايهم أفضل) برواية جر (أيهم افضل) وبقوله تعالى (**ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ** ) بقراءة النصب.

معربة وهو رأي الكوفيين لأنهم اثبتوها الا انهم اعتبروها بكل حالاتها([[72]](#footnote-72))

إضافة أي الموصولة:

اي الموصولة ملازمة للإضافة لفظا ومعنى نحو: سأكرم من الاخوان أيهم هو افضل . وقد اجمع النحاة على اضافتها الى معرفة فقط ، باستثناء ابن عصفور فقد جوز اضافتها الى النكرة نحو: أكرم اي رجل هو أفضل ([[73]](#footnote-73))

لم يذكر ابن عصفور في كتابه (العرب) أسم موصول ضمن المعارف . فقد عدّ المعارف خمسا (الضمير، العلم، المعرف بـ(ال) والمعرف بالإضافة،)([[74]](#footnote-74))

وربما ذكرها في مكان ثانٍ لم يستوفي لم يشير العثور عليه . والذي نفهمه من مثال ابن عصفور أن (أي رجل) تفيد العموم.

وعدم جواز أضافتها الى نكرة ناتج من ان معنى كلمة (اي) مع المضاف اليه بمعنى (الذي) وهو واحد معين والمضاف اليه لابد أن يكون معرفة لكي يزول ابهامها.

ولما كانت اي الموصولة تفتقر الى الصلة كأخواتها من الاسماء الموصولة أصبحت تحتاج شيئين هما : المضاف اليه المعرفة ، لكي يزول ابهامها وجملة الصلة التي تفتقر اليها اسم موصول . اما أخواتها فتحتاج الى جملة الصلة فقط .

ثم ان(اي) الموصولة تستعمل بلفظ واحدا افرادا وتثنية وجمعا ،تأنيثا وتذكيرا كاستعمال (ما) ويتعين معناها من صلتها([[75]](#footnote-75))

العامل في أي الموصولة:

نعني بالعامل ما يحدث من علامات الاعراب في الاسماء والافعال من الرفع ونصب وجر وجزم ، وهو اما لفظي مثل رفع الخبر بالمبتدأ ، وعمل الفعل بالفاعل (الرفع) وبالمفعول (النصب) وعمل الحرف بالاسم (الجر) وبالفعل النصب والجزم وهناك عوامل تعمل الرفع والنصب نحو: كان واخواتها وعوامل تنصب الاسم وترفع الخبر نحو: ان واخواتها والذي ثبت اصول العامل ، هو الخليل بن احمد الفراهيدي([[76]](#footnote-76))

اما البصريون فلا يشترطون استقبال العامل ولا تقدمه على (اي) الموصولة وانما يجوزون اعمال (اي) بفعل ماضٍ او مستقبل ،متقدم او متأخر قال ابن مالك مؤيدا البصريين (ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين)([[77]](#footnote-77))

وتعليل مذهب الكوفيين كما زعم ابو بكر (بأنه أيا بعض لما تضاف اليه مبهم، فاذا كان الفعل ماضيا فقد علم البعض الذي وقع به الفعل وزال المعنى الذي وضعت له (اي) والمستقبل ليس كذلك)([[78]](#footnote-78)).

وقد اوضح الصبان كلام أبي بكر بقوله : (وإيضاحه : ان معنى اعجبني أيهم قام : اعجبني الشخص الذي وقع منه القيام في الخارج . فهو يتعين في الخارج بوقوع القيام منه في الماضي بالفعل ، واذا قلت يعجبني أيهم يقوم فمعناه يعجبني الشخص الذي يقع فيه القيام وهو مبهم لعدم تعينه بوقوع القيام منه خارجا ومثله قولك : أضرب أيهم يقوم ، فعلم ان الابهام في يعجبني أيهم يقوم ليس من جهة صلاحية المضارع للحال والاستقبال ،حتى يرد اعتراض على التوجيه بأن الامر يعمل فيها ولا ابهام فيها لأنه للاستقبال فقط.

نعم يرد ان مضاد التوجيه ، ان سبب التعيين وعدمه معنى الصلة واستقبالها لأنه في العامل واستقباله([[79]](#footnote-79))

نلاحظ في هذا التعقيب على قول ابي بكر : أن العامل سواء كان مستقبلا وماضيا لا يؤثر على اي الموصولة من حيث الابهام وعدمه وانما الذي يؤثر على الابهام والتعيين وصف الصلة واستقبالها لذلك يكون رأي الكوفيين في كون العامل يشترط فيه الاستقبال ضعيفا ويرجع رأي البصريين في هذه المسألة اما رأي الكوفيين في تقديم العامل فلا غبار عليه وذلك من اجل تمييز الموصولة من الشرطية والاستفهامية لأنها لا يعمل فيها الا المتأخر([[80]](#footnote-80)) وهناك تعقيب على رأي الصبان الذي يفهم منه عدم جواز صله اي في الماضي .فلا يوجد ما يمنع استعمال (اي) الموصولة استعمال اخواتها الموصولات لان اي بالإضافة تكون بمستوى (الذي) من حيث التعيين فتكون بعد الاضافة مفتقرة الى جملة صله كأخواتها أسماء الموصول ولا مانع من قولنا (احببت من المسلمين أيهم حارب في القادسية ) فأي الموصولة اذا اضيفت لم تبقى مهملة وانما تفييد التعيين ويتم تعريفها بذكر صلتها متى لو كانت تفيد الماضي.

صلة (أي):

اي الموصولة تحتاج جملة صلة وعائد كأخواتها الموصولات وجملة الصلة هذهِ، اما ان تكون اسمية او فعلية ،فأن كانت اسمية يكون العائد فيها (لصدر الصلة) اما اسما ظاهرا نحو: أضرب أيهم غلامه قائم ، او ضميرا نحو: اكرم ايهم قائم. والفعلية ، نحو: يعجبني ايهم يقوم .

ولم يذكر أحد بقوله : (لأضربت ايهم في الدار)([[81]](#footnote-81)) ، وقال الرضي (صلة أي) اما اسمية او فعلية([[82]](#footnote-82)) ، ولعل النحاة اعتبروا شبة الجملة جملة فعلية لان شبة الجملة متعلقة بفعل محذوف مقدر.

وعلى هذا الاعتبار تكون شبه الجملة فعلية بهذا صرح الصبان ( لم يجيز في الصلة ان يقال في نحو: جاء الذي في الدار بتقدير (مستقر) على انه خبر محذوف)([[83]](#footnote-83)).

حذف العائد:

إذا كانت جملة الصلة فعلية لا يحذف منه العائد كقولك : يعجبني أيهم يقوم وكذلك بالنسبة للجملة الاسمية التي صدرها اسم ظاهر كقولك : اضرب أيهم غلامه قائم.

اما اذا كانت جملة الصلة أسمية والعائد ضمير(صدر الصلة) يجوز حذفه كقوله تعالى (**ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ**)([[84]](#footnote-84)) ، اي أيهم هو أشد وقول الشاعر (نسلم على ايهم أفضل ) ، اي هو افضل هذا اذا اعتبرنا (أيا) في كل من الآية والبيت موصولة وهو رأي البصريين عدا يونس والخليل والاخفش فأنهم لا يعدونها موصولة وانما تعد استفهامية على يأتي.

أما الكوفيون فيعدونها موصولة ولكنهم يخالفون البصريين من جهة الاعراب والبناء . فـالبصريون يبنونها والكـوفيــون يـعـربـونها كـما سـيأتي وذلـك مفـصـلا . يـقـول الرضي (صلتها اما اسمية او فعلية ، لا يحذف منها شيء والاسمية قد حذف صدرها\_ اعني المبتدأ\_ بشرط ان يكون اسما ظاهرا)([[85]](#footnote-85)) ، وجوز البصريون حذف صدرها مع اي بدون شرط ، اما مع غيرها من الموصولات فبشرط إطالة الصلة فيجوز عندهم : يعجبني أيهم قائم ، ولا يجوز: يعجبني الذي قائم: اي هو قائم ، الا سماعا.

اما الكوفيون فقد جوزوا حذف صدر الصلة سواء كان اسم الموصول (أيا) ام غيرها ، فلا فرق عندهم بين (أي) وغيرها من اسماء الموصول من جهة حذف صدر الصلة ، فكما جوزوا : يعجبني أيهم قائم ،جوزوا يعجبني الذي قائم([[86]](#footnote-86)) ، ودليل الكوفيون قوله تعالى (تماما على الذي احسن)([[87]](#footnote-87)) ، الرفع احسن والتقدير هو احسن وهي قراءة (يحيى بن يعمر) واحسن عندهم اسم تفضيل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وقراءة النصب عندهم نعت للذي مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا يتصرف.

اما البصريون فيقرؤون الآية بفتح (احسن) على انها فعل ماضٍ والفتحة فتحة بناء والجملة الفعلية صلة الموصول ، ولا حذف في الجملة ، وهو رأي الخليل وسيبويه([[88]](#footnote-88)).

وهذا الرأي عندي هو الراجح لصحة المعنى مع عدم الحذف لان المعنى اذا استقامت مع عدم الحذف أولى من الحذف.

حالات (أي) الموصولة مع صدر الصلة والاضافة:

**اولا :** حذف الاضافة مع بقاء صدر الصلة نحو: أكرمت أيا هو قائم

**ثانيا:** حذف الاضافة مع حذف صدر الصلة نحو: أكرمت أيا قائم

**ثالثا:** إضافة (أي) مع صدر الصلة نحو :أكرم أيهم هو قائم

**رابعا:** إضافة (أي) مع حذف صدر الصلة نحو: أكرم أيهم قائم([[89]](#footnote-89))

أعراب (أي) وبناؤها:

على ضوء الحالات التي ذكرت يكاد النحاة يجتمعون على إعراب (أي) مضافة مع حذف صدر الصلة، فقد أختلف فيها النحاة واضطربت فيها الآراء فبناها البصريون واعربها الكوفيون ، والخلاف قائم حول الآية الكريمة (**ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ**)([[90]](#footnote-90))

وقول غسان بن وعلة:

إذا ما أتيت بني مالك

 فسلم على أيهم افضل

بضم (أي) في الآية والبيت .

فقد اعتبر البصريون الضمة بناء وأي اسم موصول في كل من الآية والبيت و تمسك الكوفيون بقراءة النصب في الآية وبرواية الجر في البيت ، إما الخليل ويونس فاعتبروا (أيا) في الآية والبيت اسم استفهام ، وليس اسم موصول كما سيأتي ذلك.

يقول الصبان (ذهب البصريون الى بناء (أي) الموصولة في حالة اضافتها مع حذف صدر الصلة ، ووجهه البناء عندهم قيام موجبة وهو الشبه الافتقاري مع عدم المعارضة . لتترك المضاف اليه منزلة صدر الصلة ، فكأنه الاضافة.([[91]](#footnote-91))

ويقول أبن يعيش (وإنما اعربت أي بلزوم الاضافة لها حملا تفضيها ونظيرها بعض وكل فلما حذف العائد المرفوع الذي لا يحسن حذفه مع الذي دخلها نقص بإزالتها على ترتيبها فعادت الى اصلها ومقتضى القياس فيها البناء )([[92]](#footnote-92))

وقال الرضي (وتبنى على الضم تشبيها (بقبل وبعد) أنه حذف منه بعض ما يوضحه ويبنيه ، أعني الصلة لأنها المبنية للموصول كما يحذف من (قبل وبعد)

المضاف اليه المبين للمضاف([[93]](#footnote-93))

فالبصريون اعتمدوا على الآية الكريمة والبيت على الرغم من اقرارهم ان الآية وردت في قراءة بالنصب ،والبيت ورد في رواية بالجر([[94]](#footnote-94))، فعلى ضوء ما تقدم يمكننا أن نقول بأن (أيا) إذا اضيفت وحذف صلتها يجوز بناؤها ويجوز إعرابها وربما يكون الاعراب أرجح . ويمكننا أن ندعم هذا الرأي بما يأتي من الادلة:

اولا:

أنها وردت بالنصب قال سيبويه (وحدتنا هرون أن الكوفيين يقرؤونها (ثم لننزعن من كل شيعةٍ أيهم أشد على الرحمن عتيا) بنصب أيهم ،وهي لغة جديدة ونصبوها كما جروها حين قالوا أمرر على أيهم أفضل )([[95]](#footnote-95)) ، فقول سيبويه (انها لغة جيدة)بمعنى أنها شائعة ومقبولة فهو اعتراف بجواز اعرابها.

ثانيا:

قال السراج (وانا استبعد بناء (أي) مضافة وكانت مفردة احق بالبناء ولا أحسب الذين رفعوا أرادوا الا الحكاية ،كأنه إذا قال :اضرب أيهم افضل رجلا إذا قبل أيهم أفضل) ، وهذا رأي الخليل كما سيأتي .

ثالثا:

نقل ابن هشام عن الجرمي أنه قال (خرجت من خندق الكوفة حتى أتيت مكة فلم اسمع احدا يقول في النحو أضرب أيهم افضل الا منصوبا )([[96]](#footnote-96))

رابعا:

نقل ابن هشام عن الزجاج أنه قال (ما تبين لي أن سيبويه غلط الا في موضعين هذا احدهما فأنه يسلم أنها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها إذا اضيفت)([[97]](#footnote-97))

خامسا:

نقل الرضي عن المبرد قوله (أيهم فاعل شيعةٍ، أي لننزعن من كل فريق يتشيع أيهم هو أشد ، و(أي) بمعنى الذي([[98]](#footnote-98))

سادسا:

نقل الرضي عن الجزولي (اعراب أي مع حذف المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف اليه ايضا معربا لان حذف المضاف اليه يرجح جانب الحرفية كما في (قبل وبعد)([[99]](#footnote-99))

سابعا:

قال سيبويه (وزعم الخليل أن أيهم وقع في أضرب أيهم افضل على أنه حكاية، كأنه قال أضرب الذي يقال أيهم أفضل وشبهه بقول الشاعر:

ولقد أبيت من الفتاة بمنزلة

 فأليت لا حرج ولا محروم([[100]](#footnote-100))

أي : أبيت قولا في لا حرج ولا محروم ، وكذلك المثال------

فأيهم مبتدأ وأفضل خبر ، والجملة في محل رفع نائب فاعل(يقال مقدر) والآية في رأي الخليل ، لننزعن من كل فريق تشايعوا الذي يقال فيهم أيهم أسد على الرحمن عتيا.

فأيهم استفهام مبتدأ مرفوع وأشد خبر والجملة مقول القول في محل رفع نائب فاعل ليقال.

أما يونس فيجمعه من قبيل أشهد انك رسول الله ، في تعليق الفعل عن العمل([[101]](#footnote-101)) ، فهو يجيز لأضربن أيهم أفضل وأيهم عنده اسم استفهام مبتدأ وافضل خبر والجملة في محل نصب م. به لأضربن.

ثامنا:

الكوفيون ينصبون (أيا) في قوله تعالى (**ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ**) حكاه هرون القارئ وقرأ به([[102]](#footnote-102)) وتأولوا الضم على الوجهين

١ - انه معرب ورفع لأنه مبتدأ وأشد خبر، ويكون أي هنا استفهامية وهو رأي الكسائي والفراء

٢ - أن يكون أيهم استفهاما وهو رفع بأنه مبتدأ وما بعده خبر والجملة في موضع المفعول لقوله لننزعن والنزع بمعنى التبيين فهو قريب من العلم فلذلك جاز

يقول الرضي (ويعتبر الفعل تبيناً مفيدا لمعنى العلم وتبين ودريت وفكرت وبلوت ويألت واستفهمت وجميع أفعال الحواس الخمسة)([[103]](#footnote-103))

تاسعا:

وللأخفش والكسائي رأي اخر فقد جعلا أيهم في الآية استفهامية والمفعول به كل شيعة ومن زائدة بناء على قولها انها تزاد في الايجاب وجملة استفهام مستأنفة([[104]](#footnote-104))

**المبحث الثاني**

(أي الموصوفة)

وردت (أي) موصوفة على نوعين:

النوع الاول : (أي) التي قصد بها النداء وتكون صلة الى ما فيه (آل) نحو: يأيها الرجل اعمل الخير.

النوع الثاني : (أي) التي تستعمل في اسلوب الاختصاص نحو : أنا اكرم الضيف أيها العربي.

ويمكننا تفضيل ذلك على الوجه الاتي :

اي المنادى؛

وهي التي تكون صلة لنداء ما فيه آل . فالعرب استعملوا لهذا النوع من النداء وصلة، وهذه الوصلة (أي) وأما اسم الاشارة (هذا وهذان ، هؤلاء)

نحو هذا الرجل ويا هذان الرجلان ويا هؤلاء الرجال.

والملاحظة أن استعمال (أي) في نداء ما فيه آل هو الغالب لأنها اكثر إبهاما والاسم الذي يقع بعدها يكون نعتا و(أي) منعوتة ، وتأتي بعد (أي) هاء التبنية نحو: يا أيها الرجل ،فالرجل نعت لأي والهاء قبله للتبنيه ، وقد الحقت هاء التبنيه فيه لأن النعت هو المقصود بالنداء وهاء التشبيه ، وهاء التشبيه تناسب المنادى ،وهي عوض عن اضافة (أي) وهذه الهاء تحذف الفها عند بني أسد ويجوز ضمها اتباعا للياء([[105]](#footnote-105)).

وعليه قراءة أبن عامر (آية المؤمنون)([[106]](#footnote-106)) (وآية القولان)([[107]](#footnote-107)) (وبضم الهاء في الوصل) ([[108]](#footnote-108))

قال الزمخشري (وقرأ آية المؤمنون بضم الهاء ووجهه أنها كانت مفتوحة لوقوعها قبل الالف سقطت لالتقاء الساكنين أتبعت حركتها حركة ما قبلها)([[109]](#footnote-109))

أما من جهة التذكير والتأنيث لأي في النداء فعندما يكون النعت مفردا مؤنثا، يجوز في (أي) التأنيث والتذكير نحو: يا أيها المرأة ويا أيتها المرأة ويذكر ويؤنث مع المؤنث ، أما اذا كان النعت غير ذلك فيبقى (أي) على المفرد المذكر([[110]](#footnote-110)) والذي يراه أختيار التأنيث كقوله تعالى (**ﭡ ﭢ ﭣ** )([[111]](#footnote-111))

 قال الصبان : تأنيث (أي) على سبيل الاولوية([[112]](#footnote-112)) (أي) : التأنيث له الاولوية ويجوز التذكير

سبب الفصل بين حرف النداء، وما فيه آل:

عندما يراد نداء ما فيه آل ، أمتنع نداء هذا الاسم مباشرة \_ماعدا لفظ الجلالة فتقول يا الله . وسبب ذلك هو ان المنادى المفرد (اعني بالمفرد غير المضاف والشبيه بالمضاف) المعين يلزمه في النداء البناء على الضم .

والمعرف بآل إذا اتصل به حرف النداء يجب بناءه . وهذا لا يمكن معافية للتنوين ،ولما كان المنون لا يبنى فكذلك المعرف بآل([[113]](#footnote-113)) .

الفرق بين أي وأسم الاشارة في النداء:

قلنا ما يصلح أن يكون صلة لنداء ما فيه آل أما (أي) او اسم الاشارة . ولكن الملاحظ إن (أيا) اكثر ابهاما من اسم الاشارة ، لأنه قد يزول ابهام الثاني بالإشارة الحسية كأن شيء بيدك او تضع يدك عليه ، ولا يكون ذلك في (أي) ومن أجل ذلك قد أستعمل اسم الاشارة في النداء بدون النعت كقولك : يا هذا ، ولا يجوز ذلك في(أي) لعدم التعبير الا بالنعت([[114]](#footnote-114)) ، ونتج عن هذا الفرق بين (أي) وأسم الاشارة احكاما تخص كلا منها واحكامها تخص نعتيهما.

**اولا:** إذا تؤدي (أي) وجب بناؤه على الضم وتليه هاء التنبيه داخله على النعت والنعت يأتي الوجوه الآتية:

١ - اسم ظاهر معرف بال مرفوع كقوله تعالى(يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم)([[115]](#footnote-115)) نقل السيوطي عن المازني (ويجوز نصبه حملا على موضع (أي) ورد بأن الحمل على الموضع انما يكون بعد تمام الكلام والنداء لا يتم (بيا اليها) فلم يجز الحمل على الموضع([[116]](#footnote-116))

٢ - أن يكون النعت اسم اشارة عاريا من الكاف كقول ذو الرمة:

الا أيها ذا البالغ الوجد نفسه

 لشيء نحته عن يديه المقادر([[117]](#footnote-117))

فأسم الاشارة (ذا) نعت ل(أي)

يقول الاشموني : يشترط لوصف (أي) بأسم الاشارة أن يكون :

**اولا:** خاليا من كاف الخطاب

**ثانيا:** لا يشترط في اسم الاشارة ان يكون منعوتا بذي (أل) وفقا لأبن عصفور وابن مالك ، قال الشاعر:

أيهذان كلا زادكما

 ودعاني واغلا فيمن وغل([[118]](#footnote-118))

٣ - أن يكون النعت أسم موصول مصدرا بأل نحو: (يا أيها الذين أمنوا أطبعوا الله ورسوله)([[119]](#footnote-119))

واكثر ما ورد في القران الكريم نعتا لأيهما اسم موصول ، مختصا بالجمع اعني الذين . ويقول السيوطي : (ولا يجوز اتباع (أي) بغير هذه الثلاثة فلا يقال يا أيها صاحب الفرس ، ولا يقطع عن الوصف فلا يقال : يا أيها بدون ما ذكر([[120]](#footnote-120))

**ثانيا:** واذا نودي اسم اشارة يكون على نحو ما يأتي:

١ - أن يكون منعوتا باسم مقرون بأل ويلزم هذا الرفع في حالة كون الاسم (اسم الاشارة) صلة وذلك عند وجود الاشارة الحسية لأنه اذا زالت الاشارة الحسية يكون اسم الاشارة كأي من حيث الابهام وذلك صلة لما فيه (أل).

إما اذا كان اسم الاشارة هو المقصود ويتعين بالإشارة الحسية كأن تضع يدك عليه أو تشير اليه بيدك نحو: يا هذا :فيجوز حينئذ في نعته الرفع والنصب فتقول : يا هذا القائم بالرفع والنصب ، لأنه في مثل هذا الحال تكون كالمنادى الظاهر الذي يجوز في نعته الرفع والنصب كقولك (يا زيد الظريف) برفع الظريف ونصبه.

قال عبيد بن الأبرص:

يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه

 حجرٌ تمنى صاحب الأحلام([[121]](#footnote-121))

هنا جاء النعت مرفوعا لأنه أستعمل اسم الاشارة (ذا) وصلة لنداء ما فيه ولو كان المقصود بالنداء لجاز في نعته النصب ايضا

٢ - ان يكون منعوتا باسم موصول كقول أبي الطيب المتنبي:

يا أيها الذي يهب الكثير وعنده

 اني عليه بأخذه اتصدقُ([[122]](#footnote-122))

(فالذي) نعت لأسم الاشارة ويكون مبنيا على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء لأسم الموصول ويكون في محل رفع او في محل نصب . وقد وضح ذلك السيوطي بقوله (إذا نودي اسم الاشارة وجب وصفه بما فيه أل الجنسية او الموصول نحو: يا هذا الرجل ويا هذا الذي قام أبوه ، ويجب رفع هذا الوصف اذا قدر اسم الاشارة وصلة لنداء ما فيه (أل) فأن أستغنى عنه بأن اكتفى بالإشارة في النداء ثم يجيء بالوصف جاز فيه الرفع على اللفظ والنصب على الوضع([[123]](#footnote-123)).

مما تقدم نعت (أي) في النداء ملازمة خلافا للمازني والزجاج فأنهما جوزا النصب ايضا([[124]](#footnote-124))

إما سيبويه فالملاحظ في كلامه شيء من الغموض والصعوبة فبعد ان الغى الفرق بين نعت (أي) وأسم الاشارة واعتبر كلاً منها صلة للنداء وأوجب في نعتيهما الرفع ، يعود فيجوز الاستعمالات لأسم الاشارة ما لا يجوز لأي في النداء في بعض لذلك يقول :(قولك : يا أيها الرجل ، والرجل وصف كما يكون وصفها لهذا ، وإنما صار وصفة لا يكون فيه الا رفع.

ثم يعود ليقول : (ليس ذا بمنزلة :يا زيد الطويل من قبل أنك قلت يا زيد وانت تريد ان تقفز عليه ، ثم خفت ان لا يعرف فنعته بالطويل ، واذا قلت يا هذا الرجل فأنت لم ترد أن تقف على هذا ثم تصفه بعد ما تظن انه لم يعرف)([[125]](#footnote-125))

فسيبويه في كلامه يرى ان (أيا) واسم الاشارة وضعتا صلة لنداء ما فيه ألزفلا يجوز عنده أن تقول يا أيها ويا هذا ، وبناء على ذلك لا يجوز عنده نصب نعتيهما.

لان جواز النصب للنعت يصح اذا كان المنادى حقيقيا كقولك : يا زيد الطويل، برفع وبنصب الطويل ، بعكس نعت (أي) واسم الاشارة .

 ثم نراه يقول : (قلت : يا هذا ذا الحجة ولا يجوز يا أيها ذا الحجة)([[126]](#footnote-126))

فالملاحظ أنٓ (أيا) عند سيبويه من خلال كلامه هذا اكثر ابهاما من اسم الاشارة من اسم الاشارة وأن (أيا) ملازمة للنعت المعرف بـ(أل) (اسم ظاهر أو موصول) او اسم اشارة خال من الكاف وهذه الاسماء الثلاثة صفات اكتسبت (أيا) تعيينا بل هي يجوزها سيبويه لأن (ذا) نكرة لا تفيد (أيا) تعيينا.

وانما جوز سيبويه (يا هذا ذا الحجة) ولم يجوز (يا أيها ذا الحجة) يظهر ان بينهما فرق أن الوصل باسم أقل ابهاما من الوصل بأي ولذلك وصف يا هذا بذا التي معناها صاحب . من هذا الكلام نصل الى نتيجة وهي أن يا هذا تختلف عن يا أيها وبناء عليه جوز النحاة نصب نعت أسم الاشارة ([[127]](#footnote-127)) ، لأنه أقرب الى المنادى الحقيقي . ولم يجوزوا نصب نعت أيها ،لأنها ابعد عن المنادى الحقيقي

رأي النحاة في تابع (أي):

اختلف النحاة في اعراب تابع (أي) في النداء فأبن مالك واكثر المحققين يعربونه نعتا ، إن كان مشتقا او جامدا وقيل عطف بيان ، قال أبن السيد : وهو الظاهر، ورأي ثالث يقول ان كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا فهو عطف بيان وهذا رأي ابن الناظم واستحسنه الاشموني([[128]](#footnote-128))

والراجح من بين هذه الآراء الرأي الاول الذي عليه ابن مالك والمحققون لان النعت لا يشترط فيه الاشتقاق خاصة اذا كان الجامد فيه معنى يوضح المنعوت وهو(أي).

فأن الصبان :اكثر المحققين لا يشترطون الاشتقاق في النعت([[129]](#footnote-129)) ، والملاحظ ان الفارق بين النعت وعطف البيان من الرقة بحيث لا يوجد هذا الخلاف.

الابدال من النعت (أي)

اذا ابدل من النعت (أي) في النداء ، اما يكون المبدل منه في حكم نيه الطرح

اولاً:

فأن كان في حكم نية الطرح لا يبدل منه الا ما يصلح ان يكون نعتا . لأي وهــو الـجـنـس المـعـرف بـأل نــحـو: يا أيـها الـرجل الاسـد ، فـالرجل في حكم نية الطرح والمقصود في النداء الاسد ، فيمكن ان يحل محل الرجل ، اما قولك : يا أيها الرجل زيد لا يصلح أن يكون في حالة حكم نية الطرح نعتا لأي ، لأنه لا يصلح أن يكون نعتا لأي لعدم توفر الشروط الاتية الذكر.

 أما اذا كان المبدل منه ليس في حكم نية الطرح يجوز ان تقول: يا أيها الرجل زيد بالرفع فقط كالنعت([[130]](#footnote-130)).

العطف على نعت (أي):

إذا اريد العطف على نعت (أي) لا يصلح الا اذا كان المعطوف معرفا بأل ، لأن مكانة المعطوف كالمعطوف عليه ، وقد علمنا أن (أيا) في النداء لا تصلح الا وصله لما فيه (ال) واسم الاشارة ، لذلك لا يجوز ان تقول : يا أيها الرجل وعبد الله ، لأن عبد الله لا يصلح ان يكون نعتا لأي لتجرده من (آل).

قال الرضي (وجوز يا أيها الرجل الحسن الوجه كما يجوز يا أيها المحسن الوجه وكذلك يا أيها الفاضل والحسن الوجه) ([[131]](#footnote-131))

رأي الاخفش في (أي) المنادى

التي هي صلة النداء ما فيه(أل) حيث يعدها أسم موصول والاسم الذي بعده خبر لمبتدأ محذوف والتقدير عنده في (يا أيها الرجل ) : يامن هو الرجل خبر وهو مبتدأ والجملة صلة الموصول والضمير الذي هو صدر الصلة واجب الحذف ، وهذا الرأي مخالف لغيره من النحويين([[132]](#footnote-132)) ، قال سيبويه : قولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان يا أيها الامرأتان والرجل وصف([[133]](#footnote-133))

فقول سيبويه : والرجل وصف بمعنى انها غير موصولة.

أما رأي الاخفش فقد رده المازني وابن مالك لأنها لو كانت لوصلت بالطرف والجملة الفعلية ولجاز ظهور المبتدأ([[134]](#footnote-134)).

ونرى ابن هشام يحاول ايجاد تبرير للأخفش بقوله (بأن في لاسيما (ما) اسم موصول محذوف صدر الصلة وجوبا ولا يأتي بعدها الا جملة أسمية ([[135]](#footnote-135))

ولكن الدسوقي يعقب على هذا القول بقوله (لا نسلم بوجوب وصل (ما) الموصولة في قولهم لا سيما الجملة الاسمية فقد نص في التسهيل على أنها قد توصل بظرف أو جملة فعلية([[136]](#footnote-136)) كقول الشاعر :

يسر الحمد لا سيما لدى

 شهادة من في خيرة القلب

وقال اخر

فق الناس في الخير لا سيما

 ينيلك من ذي الجلال الرضا([[137]](#footnote-137))

والشاهد في البيت الاول لدى وهو ظرف مكان صلة موصول (ما) في لاسيما وفي البيت الثاني (ينلك) جملة فعلية صلة موصول (ما) في لاسيما أيضا

الاختصاص ب(أي):

أستعمل العرب أسلوبا في الاختصاص بـ(أي) على طريقة استعمال أسلوب النداء حين استعملوها صلة لنداء ما فيه أل فكما تقول : أيها الرجل أقبل ، في النداء، تقول : انا محتاج الى عفو ربي أيها الفقير ، فأيها الفقير يعني نفسه ، وليس بنداء وانما اسلوب النداء.

ولقد ذكر سيبويه بقوله : (ما جرى على حرف النداء وصفا له وليس بمناداه ينبهه غيره ،ولكنه اختص كما ان المنادى مختص من بيت أمته كقولك : نفعل كذا وكذا ايها القوم ، اللهم اغفر لنا أيتها العصابة([[138]](#footnote-138)) ، فأيها وأيتها جاءتا للاختصاص .

وقد استشهد السيوطي بقول الشاعر :

خذ بعفوي فأنني أيها العبد

 الى العفو يا الهي فقير([[139]](#footnote-139))

والباعث على الاختصاص ، أما الفخر نحو علي ايها الكريم يعتمد ، او التواضع نحو ؛ أني ايها العبد الفقير محتاج الى غفور ربي([[140]](#footnote-140)) ، وحكم أي في الاختصاص البناء على الضم في محل نصب بفعل محذوف تقديره أخص او أعني والاسم الذي بعده نعت مرفوع تابع للفظ أي .

قال السيوطي في موضوع المنصوبات التي حذف عاملها (ومنه الاختصاص، قال سيبويه بتقدير أعني ، وهو بعد ضمير المتكلم وقل بعد ضمير المخاطب)([[141]](#footnote-141)).

وزعم الاخفش انهما منادى ولا ينكر ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر ابن الخطاب (رض) : (كل الناس افقه من يا عمر)

وقد ورد بأن الاختصاص بغير أي لا يمكن تقدير حرف النداء قبله مثل (نحن العرب اكرم الناس)([[142]](#footnote-142)) ، والملاحظ ان حكم (أي) في الاختصاص حكمهما في النداء من حيث كونها مبنية على الضم في محل نصب ،ووصف كل منهما مرفوع تابع للفظ (أي)

وتختلف أي في الاختصاص عن اختها في النداء بما يأتي:

**اولا:** عدم دخول حرف النداء عليه

**ثانيا:** عدم وصفها باسم الاشارة فلا يقال يا أيها ذا معتمد

**ثالثا:** عدم وقوعها في صدر الكلام([[143]](#footnote-143))

**(المبحث الثالث)**

أي التعميمية

هذا النوع من انواع (أي) لم يعثر على أحد من النحاة ذكره أو أي اشاره اليه . ولم يوجد لهذا النوع صلة بأنواع (أي) الاخرى ، وقد ورد ذكره في الكتب المدرسية([[144]](#footnote-144))

ان استعمال هذا النوع متداول على السنة الناس ، كقولنا : أعطني أي كتاب ، وسأكرم أي ناجح كما انها وردت في النصوص العربية شعرا ونثرا لذلك هناك شعور أن البحث هذا لم يكتمل اذ لم يضف اليه هذا النوع من أنواع (أي) وهي التعميمية، يقول حاتم الطائي:

لا تسألني وأسألي أي فارس

 إذا الخيل جالت قنا قد تكسر([[145]](#footnote-145))

وقال الفرزدق:

اذا حارب الحجاج أي منافق

 علاه بسيف كلما هز يقطع([[146]](#footnote-146))

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

كأني ارى في هجرها أي ساعة

 هممت به موتي وفي وصلها خلدي([[147]](#footnote-147))

وقال المتنبي :

واصدع أي الوحش قفيته به

 وأنزل عنه بمثله حين اركب([[148]](#footnote-148))

وفي النصوص الشعرية التي ذكرها تفيد العموم ولا تحمل على معنى من معاني (أي) التي سبق ذكرها . ومن النثر تكفي الامثلة الاتية :

اقعد بأيهم شئت([[149]](#footnote-149))

أختر أيها شئت([[150]](#footnote-150))

سر بنا الى أي الفريقين أحببت ([[151]](#footnote-151))

والملاحظ في (أي) هذه تكون معربة بحسب تأثير العوامل عليها وهي ملازمة للإضافة لفظا ومعنى او معنى فقط .

فالمضاف لفظا قول المتنبي:

رأيت السوار بأي كف بشرت

 بأبن العميد وأي عبد كبرا([[152]](#footnote-152))

والمضاف معنى قول المفضل بن الخالد:

يا معشر الأزد اني قد نصعت لكم

 فلا تطيقوا صديقا أي ما صنعا([[153]](#footnote-153))

والمعنى أيا صنعا، وما زائدة .

**الخاتمة**

من خلال دراستي المستفيضة لهذا البحث توصلت الى النتائج الاتية:

**اولا :** تعريف (أي) على انها أسم مبهم ملازم للإضافة لفظا ومعنى أو معنى فقط

**ثانيا :** أن (أي) الاستفهامية اسم معرب واسماء الاستفهام مبنية للمشابهة بالحرف

**ثالثا:** أن (أي) الكمالية وردت في كلام العرب وهي تفيد معنى الكمال وقد اعتبرها بعض النحاة نوعا منفردا من انواع (اي)

**رابعا :** (أي) الشرطية اسم مبهم يزول ابهامه بالإضافة

**خامسا :** (أي) الموصوفة على نوعين : الاول التي يراد بها النداء والثاني التي تستعمل في اسلوب الاختصاص

**سادسا :** (أي) الموصولة تكون ملازمة للإضافة لفظا ومعنى

**سابعا :** أن أي التعميمية لم يعثر احد النحاة ذكره او اشار اليه وقد ورد ذكره في الكتب المدرسية وأن استعمال متداول على السنة الناس شعرا ونثرا.

تم بحمد الله

**المصادر والمراجع**

1 - الاغاني لأبي فرج الاصفهاني \_مصور طبعة بولاق\_ دار الكتب\_ وزارة الثقافية والاعلام1356هجرية\_1976ميلادي

2 - الاماني الشجرية\_ لأبي السعادات\_ هبة الله بن علي المعروف بالشجري \_ المتوفى سنة542هجرية­\_مطبعة المعرفة \_ بيروت

3 - الاصول في النحو \_ لأبي السراج المتوفي 316 هجرية \_ تحقيق عبد الحسين الفتلي \_ مطبعة سلمان الاعظمي \_ بغداد 1393 هجرية \_ 1993ميلادية

4 - أوضح المسالك على الفيه ابن مالك \_ تأليف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يونس بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري \_ المتوفى سنة 716 هجرية \_ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد \_ الطبعة الخامسة \_ 1966 دار احياء التراث العربي \_ بيروت

5 - الانـصـاف في مسـائل الخـلاف بين النحويين , البصريين والكوفييـن , تـأليف كمال الدين عبد الرحمن بن محمد \_ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد \_ مطبعة حجازي القاهرة

6 - التباين في علوم القران , أبي البتاء عبد الله ابن الحسين العكبري المتوفى سنة 661 هجرية \_ تحقيق محمد البجاوي , دار احياء الكتب العربية , القاهرة سنة 1976

7 - تسهيل الفوائد \_ تأليف جمال الدين بن عبد الله بن مالك المتوفى سنة 672هجرية \_ تحقيق محمد كامل بركات \_ القاهرة 1968ميلادي

8 - تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري , جار الله محمود بن عمر الزمخشري \_ مطبعة البابي \_ المطبعة الازهرية

9 - جمهرة خطب العرب ,احمد زكي\_القاهرة1962ميلادي

10 – الجنى الداني في المعالي \_ تأليف الحسن بن قاسم المراوي المتوفى 946 \_ تحقيق فخر الدين قيادة والاستاذ محمد نديم فاضل

11 - حاشية الخضري على شرح ابن عقيل , الشيخ محمد الخضري سنة 947 هجرية \_ تحقيق فخر الدين قيادة والاستاذ محمد نديم فاضل

12 – حاشية الدسوقي, الشيخ محمد الدسوقي, المتوفى سنة 1230هجرية \_1815 ميلادي

13 - حاشية الصبان على الاشموني , محمد بن علي المتوفى سنة 1206 هجرية \_ 1815 ميلادية

14 - حماسة البحتري , تحقيق لويس شينمو \_ بيروت 1697 ميلادي

15 - ديوان أبي حبة النميري \_ تحقيق يحيى الجبوري \_ دمشق 1967 ميلادي

17 - زيد من شرح أبي سعيد السيرافي بهامش كتاب سيبويه

18 - شرح الفيه ابن مالك لأبن الناظم , تأليف أبي عبد الله بدر الدين محمد بن الامام جمال الدين ابن مالك \_ مطبعة الراهب جاور جيري في بيروت 1212ميلادي

19ِ - شرح الاشموني , نور الدين ابو الحسن الاشموني على الفيه ابن مالك ,محمد محيي الدين عبد حميد

20 - شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل على الفيه ابن مالك \_ تحقيق محمد محي الدين

21 - شرح التسهيل لأبن مالك, تحقيق عبد الرضا السيد \_ القاهرة 974

22 - شرح شواهد سيبويه للعلامة يوسف بن اسحاق المعروف بالأعلم الشنتري

23 - شرح المفصل لأبن يعيش موفق , عالم الكتب , بيروت

24 - شرح الكافية للرضي \_ محمد بن الحسن الاسترابادي , مطبعة نظاره المعارف في تركيا سنة 131 هجرية \_250 \_ كتاب الازهية في علم الحروف تأليف علي بن النحوي الهروي لمتوفى سنة 415 هجرية \_ تحقيق عبد المعيق الملولي , دمشق 1391هجرية , 1971ميلادي

25 - كتاب سيبويه \_ الطبعة الاولى \_ المطبعة الكبرى الاميرية \_ بولاق سنة 1316 هجرية

26 - كتاب السبعة قراءات لابن مجاهد \_ تحقيق الدكتور شوقي ضيف \_ دار المعارف في مصر سنة 1673

27 - كتاب معاني الحروف ، تأليف ابي الحسن علي بن عيسى الروماني النحوي 296 ميلادي , 384 هجري ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل سلبي ، دار النهضة \_ مصر \_ القاهرة

28 - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ، تأليف ابو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق علي النجدي ، ناصيف وآخرون \_ مطبعة دار التحرير \_ القاهرة

29 - معاني القران تأليف أبي يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة 207 هجري تحقيق أحمد يونس محمد علي النجار \_ مطبعة دار الكتب \_ القاهرة سنة 274 هجري \_ 1955 ميلادي.

30 - معجم الشعراء المزربان

31 - المقتضب لأبي عباس بن يزيد المبرد210 \_285 , تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة \_ مطبعة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية القاهرة \_ 1388هجرية \_ عالم الكتب بيروت

32 - مغني اللبيب لأبن هشام الانصاري على هامش حاشية الدسوقي .

1. () ينظر مغني اللبيب1\83 [↑](#footnote-ref-1)
2. () ينظر المقتضب4\219 [↑](#footnote-ref-2)
3. () الأصول لأبن السراج [↑](#footnote-ref-3)
4. () شرح التسهيل [↑](#footnote-ref-4)
5. () ينظر الازهية في علم الحروف للهروي ص108والامالي الشجرية2\295-296-297-298-299 [↑](#footnote-ref-5)
6. () شرح المفصل4\21 [↑](#footnote-ref-6)
7. () ينظر مغني اللبيب1\83 [↑](#footnote-ref-7)
8. () نظير الكتاب 1/397-302-306 [↑](#footnote-ref-8)
9. () ينظر الكتاب1\302\_306 [↑](#footnote-ref-9)
10. () شرح ابن عقيل ج1/ 35. [↑](#footnote-ref-10)
11. () التوبة 124 [↑](#footnote-ref-11)
12. () شرح الكافية للرضي1\291 [↑](#footnote-ref-12)
13. () الكهف12 [↑](#footnote-ref-13)
14. () المقتضب30\297 [↑](#footnote-ref-14)
15. () طه79 [↑](#footnote-ref-15)
16. () الامالي الشجرية2\295 [↑](#footnote-ref-16)
17. () معاني القران للفراء [↑](#footnote-ref-17)
18. () ينظر شرح المفصل 4\21 [↑](#footnote-ref-18)
19. () التوبة 124 [↑](#footnote-ref-19)
20. () غافر 81 [↑](#footnote-ref-20)
21. () الشعراء227 [↑](#footnote-ref-21)
22. () الاعراف185 [↑](#footnote-ref-22)
23. () لقمان34 [↑](#footnote-ref-23)
24. () من شواهد الاشمويني ج2\35 [↑](#footnote-ref-24)
25. () شرح ديوان المتنبي - ناصيف اليازجي ص548 [↑](#footnote-ref-25)
26. () شرح ديوان المتنبي - ناصيف اليازجي ص548 [↑](#footnote-ref-26)
27. () شرح الكافي للرضي 1/29 [↑](#footnote-ref-27)
28. () لسان العرب مادة ايا ص56. [↑](#footnote-ref-28)
29. () شرح التسهيل لأبن مالك ص34 [↑](#footnote-ref-29)
30. () لمراسلات اية 50 [↑](#footnote-ref-30)
31. () لتسهيل أبن مالك ص37 [↑](#footnote-ref-31)
32. () غافر18 [↑](#footnote-ref-32)
33. () الكهف ص12 [↑](#footnote-ref-33)
34. () ينظر شرح المفصل3\132 [↑](#footnote-ref-34)
35. () ينظر الكتاب 1/399 [↑](#footnote-ref-35)
36. () المصدر السابق نفسه 1/399 [↑](#footnote-ref-36)
37. () الاعلم, الكتاب اسفل صفحات سيبويه 399. [↑](#footnote-ref-37)
38. () ينظر المقتضب2\302 [↑](#footnote-ref-38)
39. () ينظر المقتضب-2\302 [↑](#footnote-ref-39)
40. () ينظر المقتضب 2\302, كتاب سيبويه 1\401 [↑](#footnote-ref-40)
41. () ينظر التسهيل ص 37 الازهية في علم الحروف ص108 , الامالي الشجرية 3\300 [↑](#footnote-ref-41)
42. () ينظر شرح الكافية للرضي 2\57 [↑](#footnote-ref-42)
43. () الآمال الشجرية2\300 [↑](#footnote-ref-43)
44. () الكتاب1\302 [↑](#footnote-ref-44)
45. () الكتاب1\302 [↑](#footnote-ref-45)
46. () الاعلم حاشية الكتاب2\302 [↑](#footnote-ref-46)
47. () لسان العرب ج14 مادة أيا ص58-59 [↑](#footnote-ref-47)
48. () شرح الاشموني2\262 [↑](#footnote-ref-48)
49. () العيني شارح شواهد الاشموني2\262 [↑](#footnote-ref-49)
50. () شرح الاشموني1\168 [↑](#footnote-ref-50)
51. () الحماسة للبحتري ص45 [↑](#footnote-ref-51)
52. () ديوان مجنون ليلى ص280 [↑](#footnote-ref-52)
53. () ديوان ابو حية النميري ص75 [↑](#footnote-ref-53)
54. () لسان العرب ج14 ص59 مادة أيا [↑](#footnote-ref-54)
55. () سورة الاسراء, ايه 110 [↑](#footnote-ref-55)
56. () المقتضب 2\49, الاسراء ايه110 [↑](#footnote-ref-56)
57. () الامالي الشجري 2/245. [↑](#footnote-ref-57)
58. () الاصول لأبن السراج2\165 [↑](#footnote-ref-58)
59. () الكشاف للزمخشري ج3 ص173 [↑](#footnote-ref-59)
60. () القصص ايه28 [↑](#footnote-ref-60)
61. () الكشاف للزمخشري ج3 ص173 [↑](#footnote-ref-61)
62. () ينظر شرح المفصل4\21 [↑](#footnote-ref-62)
63. () التسهيل ابن مالك ص37 [↑](#footnote-ref-63)
64. () حاشية الصبان على الاشموني1\167 [↑](#footnote-ref-64)
65. () القصص ايه28 [↑](#footnote-ref-65)
66. () ينظر مغني اللبيب ص767 [↑](#footnote-ref-66)
67. () مريم 69 [↑](#footnote-ref-67)
68. () من شواهد الكتاب1\397 [↑](#footnote-ref-68)
69. () شرح الاشموني1\165 [↑](#footnote-ref-69)
70. () مغني البيب 1/73. [↑](#footnote-ref-70)
71. () حاشية الدسوقي في اللبيب1\73 [↑](#footnote-ref-71)
72. () ينظر الكتاب 10\398-اوضح المسالك 1\109 [↑](#footnote-ref-72)
73. () ينظر الاشموني1\167 [↑](#footnote-ref-73)
74. () المقرب ج1\222 [↑](#footnote-ref-74)
75. () ينظر الاشموني1\166 [↑](#footnote-ref-75)
76. () ينظر الكتاب1\280,لأبن السراج2\246,المقتضب 4\80 [↑](#footnote-ref-76)
77. () التسهيل 34 [↑](#footnote-ref-77)
78. () الاصول لأبن السراج2\343 [↑](#footnote-ref-78)
79. () ينظر الصبان على الاشموني [↑](#footnote-ref-79)
80. () ينظر الصبان على الاشموني1\167 [↑](#footnote-ref-80)
81. () شرح المفصل 3\145 [↑](#footnote-ref-81)
82. () شرح الكافية2\57 [↑](#footnote-ref-82)
83. () الاشموني حاشية الصبان1\163 [↑](#footnote-ref-83)
84. () مريم69 [↑](#footnote-ref-84)
85. () شرح الكافية2\57 [↑](#footnote-ref-85)
86. () ينظر الاشموني 1\3118 [↑](#footnote-ref-86)
87. () الانعام ,154\_المحتسب [↑](#footnote-ref-87)
88. () الكتاب 1،399 [↑](#footnote-ref-88)
89. () ينظر الصبان على الاشموني1\166. [↑](#footnote-ref-89)
90. () مريم 69 [↑](#footnote-ref-90)
91. () حاشية الصبان على الاشموني1\166 [↑](#footnote-ref-91)
92. () شرح المفصل4\146 [↑](#footnote-ref-92)
93. () شرح الكافية للرضي2\52 [↑](#footnote-ref-93)
94. () ينظر الكتاب 1\398 [↑](#footnote-ref-94)
95. () ينظر الكتاب1\398 [↑](#footnote-ref-95)
96. () الاصول لأبن السراج2\341 [↑](#footnote-ref-96)
97. () مغني اللبيب 1\82 [↑](#footnote-ref-97)
98. () شرح الكافية للرضي 2\58 [↑](#footnote-ref-98)
99. () شرح الكافية للرضي2\57 [↑](#footnote-ref-99)
100. () الكتاب 1/398 [↑](#footnote-ref-100)
101. () الكتاب 1/398, شرح المفصل 3/147 [↑](#footnote-ref-101)
102. () الكتاب 1\397,ينظر التباين للعكبري 2\878,ينظر الكشاف للزمخشري3\529 [↑](#footnote-ref-102)
103. () شرح الكافية للرضي 2\284 [↑](#footnote-ref-103)
104. () ينظر التباين للعكبري2\878 [↑](#footnote-ref-104)
105. () ينظر حاشية الدسوقي مغني اللبيب 2\12 [↑](#footnote-ref-105)
106. () النور31 [↑](#footnote-ref-106)
107. () الرحمن 31 [↑](#footnote-ref-107)
108. () مغنى اللبيب حاشية الدسوقي 2/12. [↑](#footnote-ref-108)
109. () الكشاف للزمخشري 3/63. [↑](#footnote-ref-109)
110. () ينظر مجلس ثعلب1\52 [↑](#footnote-ref-110)
111. () الفجر ، آية 27 . [↑](#footnote-ref-111)
112. () ينظر الصبان على شرح الاشموني3\150 [↑](#footnote-ref-112)
113. () ينظر شرح الكافية للرضي1\141 [↑](#footnote-ref-113)
114. () شرح ابن مالك لأبن ناظم ص224 [↑](#footnote-ref-114)
115. () الافطار [↑](#footnote-ref-115)
116. () همع الهوامع1\175 [↑](#footnote-ref-116)
117. () البيت من شواهد الاشموني3\153 [↑](#footnote-ref-117)
118. () الاشموني3\153 [↑](#footnote-ref-118)
119. () الانفال20 [↑](#footnote-ref-119)
120. () السيوطي همع الهوامع1\175 [↑](#footnote-ref-120)
121. () من شواهد سيبويه وهنا جاءت المخوفنا مرفوعة لأنها اضافة غير مختصة الكتاب 1/306-307. ذكره الاعلم الشتري في البيت الذي قبله. [↑](#footnote-ref-121)
122. () نفح الطيب للشيخ ناصيف اليازجي ص 22 [↑](#footnote-ref-122)
123. () همع الهوامع1\175 [↑](#footnote-ref-123)
124. () شرح الكافية1\142 [↑](#footnote-ref-124)
125. () ينظر الكتاب1\306 [↑](#footnote-ref-125)
126. () الكتاب 1/306. [↑](#footnote-ref-126)
127. () همع الهوامع 1/175. [↑](#footnote-ref-127)
128. () الاشموني3\149 [↑](#footnote-ref-128)
129. () الصبان على الاشموني3\156 [↑](#footnote-ref-129)
130. () شرح الكافية 1/145. [↑](#footnote-ref-130)
131. () ينظر همع الهوامع1\175 شرح الكافي 1/143. مغنى اللبيب 1/84. [↑](#footnote-ref-131)
132. () الاشموني3\151 [↑](#footnote-ref-132)
133. () الكتاب1\306 [↑](#footnote-ref-133)
134. () همع الهوامع1\175,حاشية الدسوقي على مغني اللبيب 1\84 [↑](#footnote-ref-134)
135. () مغني اللبيب 1\84 [↑](#footnote-ref-135)
136. () الدسوقي على مغني اللبيب 1/84. [↑](#footnote-ref-136)
137. () البيتان استشهد به الدسوقي ولم يذكر لهما قائلا, ما يشبه الدسوقي على مغني اللبيب 1/84. [↑](#footnote-ref-137)
138. () الكتاب 1\326 [↑](#footnote-ref-138)
139. () همع الهوامع 1\170 [↑](#footnote-ref-139)
140. () حاشية الخضري على ابن عقيل2\86 [↑](#footnote-ref-140)
141. () همع الهوامع1\170 [↑](#footnote-ref-141)
142. () الاشموني 3\168 [↑](#footnote-ref-142)
143. () ينظر شرح الاشموني 183\_184\3 [↑](#footnote-ref-143)
144. () قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي ,تأليف د.مهدي صالح الشمري [↑](#footnote-ref-144)
145. () الاغاني17\381 [↑](#footnote-ref-145)
146. () شرح التسهيل لأبن مالك ص248 [↑](#footnote-ref-146)
147. () الاغاني8\270 [↑](#footnote-ref-147)
148. () ديوان المتنبي شرح ناصيف اليازجي ص503 [↑](#footnote-ref-148)
149. () جعفر الصادق, جمهرة خطب العرب ج2 ص41 [↑](#footnote-ref-149)
150. () ابو حازم الاعرج جمهرة خطب العرب ج2 ص217 [↑](#footnote-ref-150)
151. () محرز بن شهاب ,جمهرة خطب العرب ج\396ص 567 [↑](#footnote-ref-151)
152. () ديوان المتنبي شرح ناصيف اليازجي. [↑](#footnote-ref-152)
153. () معجم شعراء العرب ص 292 [↑](#footnote-ref-153)